

وكيل وزارة التربية لقطاع المناهج لـ «الميثاق»:

# المنهج المدرسي سيادي وتغييره لا يخضع لمزاج شخص أو فكر معين



قال وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المناهج محمد السقايف: إن ما تروجه بعض وسائل الإعلام حول توجه وزير التربية في حكومة الإنقاذ لتغيير المناهج التعليمية وتوجيهها طائفيًا يدعو للسخرية.. مؤكداً أن المناهج موضوع سيادي لا يخضع لمزاج أي شخص ولا يمكن السماح لأي فكر بتكييفها لتخدم حزبه أو طائفته..

وأوضح الوكيل أن القطاع يعمل حالياً على تصويب الأخطاء اللغوية والطباعية التي لم يتم التنبيه لها العام الماضي قبل طباعة المنهج..

ووصف السقايف في لقاء أجرته معه «الميثاق» المنهج الحالي بأنه جيد وقوي ويحتاج إلى بعض التطوير بما يواكب العصر ومتطلبات سوق العمل.. وقال: إذا كنا قادمين على خطوة كهذه فلن يحدث ذلك في ليلة وضحاها بل ستشكل لجنة من كافة القوى الوطنية والدينية القادرين على إنتاج منهج تعليمي بصورة صحيحة.. إلى تفاصيل اللقاء..

لقاء / فيصل الحزمي

## ناقشنا مع وزير التربية تطوير المناهج وتشذيبها من الحشو

### العدوان استهدف أكثر من 2500 مدرسة ومنشأة تعليمية

#### لا يمكن السماح لأي فكر بأن يكيّف المناهج الدراسية لخدمته

#### هناك أمور حالت دون إلزام الوزارة المدارس الأهلية بتخفيض الرسوم

ذلك؟ وهل سيتم إطلاق النتائج؟

- الطلاب الذين حجب نتائجهم هم الذين لم تستكمل وثائقهم «شهادات أول ثانوي أو ثاني ثانوي أو تاسع» وقد راعت وزارة التربية الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن وأتاحت للطلاب الذين لديهم نقص في وثائقهم فرصة دخول الامتحانات حتى لا يضيع عليهم عام دراسي على أن تحجب نتائجهم حتى يستكملوا وثائقهم ولا يمكن إطلاق نتيجة أي طالب لديه نقص في وثائقه الدراسية.. وأكثر الإشكاليات كانت في المحافظات الجنوبية وبعض طلاب المدارس الأهلية في محافظة تعز، حيث تقوم بعض المدارس بحجز وثائق الطلاب الذين تبقى عليهم رسوم دراسية لهذا نحن نعمل على حل هذه المشكلة ومعالجتها وفقاً لقاعدة لا ضرر ولا ضرار، تضمن عدم إبتزاز الطلاب وتحمي حق المدارس الأهلية..

#### تدخل المجلس المحلي

● الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها المواطنون انعكست بصورة واضحة على التعليم الأهلي والخاص للعام لدرجة أن 30% من المدارس الأهلية أغلقت نتيجة تسرب الطلاب إلى المدارس الحكومية بعد ججز أولياء أمورهم عن دفع رسوم المدارس الأهلية.. هل تتمكلك الوزارة صلاحية إلزام المدارس الأهلية بتخفيض الرسوم؟

- كنا نأمل من قيادة الوزارة أن تتخذ نوعاً من الإجراء الضاغطة على المدارس الأهلية يلزمها بمراعاة الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن والمواطن وتخفيض الرسوم الدراسية، ولكن للأسف هناك أمور كثيرة حالت دون تنفيذ ذلك الإجراء أبرزها تدخل المجلس المحلي بصفته المشرف على المدارس الأهلية، هذا الإجراء دفع كثيراً من المدارس الأهلية إلى رفع الرسوم بدل تخفيضها..

لم يقف الأمر عند الرسوم فقط فهناك كثير من المدارس الأهلية تعمل بدون تراخيص وهناك إقبال من أولياء الأمور لتسجيل أبنائهم فيها دون التأكد من حصولها على ترخيص مزاولة العمل، يفرهم المظهر.. والظروف والأحداث المتتالية التي يشهدها الوطن حالت دون متابعة هذه المدارس وأغلقها وتستمر تلك المدارس في استقبال الطلاب وفي النهاية يضعنا القائمون على تلك المدارس أمام الأمر الواقع لاعتماد نتائج الطلاب وعمل تصريح للمدرسة وهذا يحدث خلال كبرى في عملية التأسيس ولهذا أنصح بحقق ورشة عمل تقييمية لواقع المدارس الأهلية في الجمهورية اليمنية يقوم بها خبراء، وترويون أكفاء، ومستشارون من أجل تقييم هذه العملية وعمل لائحة تنظم هذا الإجراء لمواكبة التطور والحاصل ومنع الاختلالات، كما أنصح أولياء الأمور بأن يتأكدوا قبل تسجيل أبنائهم من امتلاك المدرسة ترخيص مزاولة العمل وعليهم أن لا يغتروا بالمظهر.. وأن يعيوا أن حصول المدرسة على ترخيص عمل يعني امتلاك المدرسة مقومات التعليم..

● ما رسالتكم التي تودون توجيهها للكادر التربوي وخاصة في المحافظات الجنوبية؟

- أدعوهم أن يلتفتوا إلى أننا نطالبهم بالعمل بشتى الوسائل لتحييد العملية التربوية والتعليمية من الصراعات الحزبية وغيرها وأن يستشعروا خطر إقدام التعليم في الصراع القائم لأن آثاره ستكون كارثية على الوطن وعلى الجميع.. ولن يقتصر على جهة أو فئة أو طرف

يُعمل العدوان ومر تزقته على إقحام التعليم في مخطط الصراع والتمزيق

أدعو أختوتنا التربويين في المحافظات الجنوبية لإدراك خطورة إقحام التعليم في الصراع القائم

المنهج المدرسي سيادي وتغييره لا يخضع لمزاج شخص أو فكر معين

والتعليم بمدف تعطيل مرحلة التنمية التعليمية في اليمن والحمد لله أنه وبفضل الله ومن ثم صمود القائمين على التعليم استطعنا أن نعيد الحياة للعملية التربوية وافشلنا مخطط إيقاف العملية التعليمية الأمر الذي دفع دول العدوان بقيادة السعودية والإمارات إلى إقحام التعليم في الصراع السياسي القائم وتوجيه الجانب التربوي بما يخدم مخطط محاولة فرض الانفصال وتشطير الوطن وخلق نوع من الإرباك من خلال تعيين وزير للتربية والتعليم في المحافظات الجنوبية واستنساخ قيادات تربوية لتنفيذ مخططلها التأمري وخلق نوع من الإرباك في الوسط التربوي، وقد عملنا جاهدين على تجاوز الأمر وتحييد العملية التعليمية ومنح القيادة التربوية في المحافظات الجنوبية صلاحيات كاملة تضمن استمرار العملية التعليمية وعدم تأثر الطلاب بالصراع القائم.. نحن والثقون من قدرة وكفاءة زملاننا التربويين في المحافظات الجنوبية على تجاوز المرحلة وكنا عوناً لهم وأثراًهم علينا وارسلنا لهم مخصص الامتحانات قبل المحافظات الشمالية واستلموها وارسلنا لهم أيضاً شهادة النقل والكتب المدرسية الخاصة بالفصل الدراسي الأول وفرق التدريب ونشرهم في الورش وتعامل معهم كمنظومة واحدة وما يتم هنا في الشمال يتم في الجنوب بل نحن حريصون على منحهم الأولوية في كل شيء من أجل إسقاط مخطط العدوان التأمري الذي يحاول تمزيق الوطن بيد أبنائه وكوادره، والحمد لله نحن على تواصل مع القيادات التربوية في المحافظات الجنوبية ولمسنا تهماً كبيراً منهم وبعضهم متخوفون، والحمد لله العملية التعليمية مستمرة والمرحلة استثنائية ونحن على يقين أن هذه الإشكاليات لن تستمر وسيتم تجاوزها حال توقف العدوان وستعود المياه إلى مجاريها..

#### تجاوز المشكلة

● نجحت وزارة التربية والتعليم إلى حد كبير في حل مشكلة عدم توافر بعض عناوين الكتاب المدرسي في الفصل الدراسي الأول.. ماذا عن الفصل الثاني للعام الدراسي القادم؟

- نعم على تغطية من (50-60%) وسيتم تغطية العجز من المدرس والمخزون الموجود في المدارس ونحن نعمل بحدود الإمكانيات.. وإن شاء الله نستطيع تجاوز هذه المشكلة..

#### نقص في وثائقهم

● يشكو عدد كبير من الطلاب من حجب نتائجهم.. ما مبررات

● سمعنا الكثير من اللغط حول توجه قيادة وزارة التربية والتعليم الجديدة لتغيير المناهج التعليمية وتوجيهها طائفيًا.. ما صاحة ذلك؟

- سمعنا الكثير من هذا الكلام خاصة بعد تشكيل حكومة الإنقاذ وتولي الاستاذ يحيى بدر الدين الحوثي منصب وزير التربية، وكان هناك تخوف وأثير هذا الموضوع من قبل بعض وسائل الإعلام وكان هناك حملة موجهة من المفرضين.. وفيما يتعلق بالمناهج الدراسية هي موضوع سيادي لا تخضع لمزاج أي شخص ويجب أن تكون لكل الشعب وتمثل الناس كلهم ولا يمكن السماح لأي فكر يأتي بأن يكيّف المناهج لتخدم حزبه أو طائفته أو منطقتة..

#### تشذيب المنهج

● باعتباركم المسئول الأول عن قطاع المناهج لاشك أنكم جليتم مع وزير التربية الجديد.. هل ناقشتم هذا الأمر أو لمستم نوايا بهذا الاتجاه؟

- نعم جلسنا مع معالي وزير التربية الاستاذ يحيى الحوثي، وحقبة لم نجد لديه هذا التصرف بل وجدناه أكثر انفتاحاً وأكثر مرونة ويدعو إلى تطوير المناهج التي فيها حشو وتعصب وخالية من القيم، ويركز على أنه يجب أن تصاف مواضيع تتحدث عن القيم والبيئة والنظافة وعن الثوابت الوطنية، ولمسنا عدم رضا كولي أمر قبل أن يكون وزيراً للتربية والتعليم عن كثافة المنهج وصعوبته فدعوته كانت إلى تشذيب المنهج بحيث يهدف إلى الأشياء التي فيها سب وتكفير أو التي تخدم طائفة معينة، بحيث يكون منجماً مناسباً مع المرحلة ويخدم الوطن..

● هذه التوجهات التي لمستوها لدى وزير التربية.. هل بدأتتم بدراستها والعمل على ترجمتها إلى واقع عملي؟

- حتى الآن لم يتم تغيير أي شيء، ونعمل حالياً على تصويب الأخطاء اللغوية والطباعية التي لم يتم التنبيه لها قبل طباعة المنهج العام الماضي، وفيما يخص تغيير المحتوى ليس هناك أي تغيير حالياً وإذا كنا قادمين على خطوة كهذه فلن يحدث ذلك في ليلة وضحاها بل ستشكل لجنة من كافة القوى الوطنية والدينية القادرين على إخراج منهج تعليمي بصورة صحيحة.. ومن وجهة نظري أرى أن المنهج الحالي منهج جيد وقوي ويحتاج إلى بعض التطوير بما يواكب العصر ومتطلبات سوق العمل.

#### نوع من الإرباك

● للأسف أعلنت وزارة التربية والتعليم نتائج امتحانات الثانوية العامة هذا العام شطرية، الأمر الذي يؤكد إقحام العملية التربوية والتعليمية في الامتدادات السياسية، وإلى بروز آثارها السلبية في أخلاق وتصرفات جيل كامل.. كيف حصل ذلك.. وما الذي يمكن لقيادة الوزارة القيام به لمعالجة الأمر وتفادي نتائجها الكارثية على مستقبل الأجيال والوطن؟

- دول تحالف العدوان استهدفت التعليم وركزت على المدارس منذ بداية عدوانها على بلادنا وظهر ذلك للعيان من خلال استهداف الفئتين وخمسائة مدرسة ومنشأة تعليمية بصورة مباشرة وغير مباشرة بل ان بعض المدارس استهدفت أكثر من ثلاث مرات، والملاحظ أن العدوان تعمد استهداف التعليم بشكل عام الفني والمهني والجامعي والتربية

أولاً: الكتابة لأجل الكتابة لا تليق بمستوى النضج الذي وصلت إليه لأن الهجوم والنقد إن لم يكن مبنياً على أسس منطقية وواقعية وحقائق فلا يعدو أن يكون كتابة مرهقة لكاتب مبتدئ وأنا أتأني بـك عن ذلك لأنه:

- لقد أعلن يحيى صالح رئيس منظمة أنصار الصالح -وقوامها قرابة الالفين- انضمامه لحزب المؤتمر الشعبي العام كما تعلم ولا يفوتك هنا أن يحيى صالح يرأس عدة منظمات مجتمع مدني وهي جمعية كنعان لفلسطين وملتقى الرقي والتقدم ومنظمة أمة عربية واحدة.. ويوم أن أعلن الانضمام أعلن نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام الشيخ صادق أبو راس عن ترشيح المؤتمر بهذا الانضمام وأعلن في حينه تأطير الهيئة التنفيذية واعضاء منظمة أنصار الصالح في الحزب.

وحينها بدأ العمل على تنفيذ هذا الانضمام حيث بدأ وكما جاء في قرار الانضمام نفسه مروره على دائرة الرقابة التنظيمية وعلى الدائرة التنظيمية وكذلك هيئة الرقابة التنظيمية وحصوله على الموافقات جميعها فمال الطرب على الموافقة ومن ثم صدر القرار بعد العرض على الإمامة العامة وهيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي وموافقة اللجنة العامة.. لم يكن القرار توريثاً كما اتهمت.

- كما تعلم ويعلم الجميع لقد انضم الكثيرون للمؤتمر الشعبي العام وقت الرخاء، ووقت ما كان حزبا حاكما والذين شاهدنا بعضهم تساقطوا كأوراق الخريف مؤيدين للعدوان على بلادهم.. وأريد من قولي ذلك أن الحزب وفي هذه المرحلة التي تجرد فيها من السلطة ولم يعد في الحكم وإن كان شريكاً في مناهضة العدوان بحكومة ومجلس انقادي لبلد تأمر عليه الجميع بالفتك به، فأني مصلحة وأي مطامع في التوريث والسلطة وأنت بنفسك وصفت الزعيم بمدرة السياسة الأولى فهل هذا وقت لما تدعيه برجل بحجم صالح الذي فقط يريد أن يحيي وطناً أحبه وأقسم يوماً أن يحييه ويعلي رايته ولم يستطع التنصل عن هذا القسم حتى وهو خارج السلطة، في الوقت الذي باع الوطن أشباه الرجال.



## ماذا تريد السعودية قبل مجئ ترامب؟؟

مطهر الاشموري

يمكن اعتبار اجتماع روسيا وإيران وتركيا على أنها لجنة ثلاثية للبحث في الشأن السوري خلال أو بعد تحرير حلب، وفيما روسيا وإيران من حلفاء النظام السوري فتوكيا الإخوان العدو والعداء للنظام السوري تغيير موقفها بشكل كبير من الإرهاب في الواقع السوري.

بالمقابل فمرجع العداء لليمن والعدوان على الشعب اليمني هم ما يسمى اللجنة الرباعية السعودية والإمارات وأمريكا وبريطانيا والامر غريب ومضحك بل وهزلي الى حد كبير.

الموظف المسمى المبعوث الدولي "ولد الشيخ" أهم ما يهتم به ويفتخر ويعتز أنه شخصياً يدعى لاجتماع هذه اللجنة الرباعية ومنها استمد جديد الامور والتعليمات حيث يقول ان ماداع اليه في الاردن هو التحضير لوقف اطلاق نار وبحسبة جديدة وما "تخرش اليه" كمايقول المصريون.

النظام السعودي هو من وجه بهذه الخطوات في اطار لعبته أيضاً بورقة ماتسمى شرعية ويريد فقط هدنة أو تهدنة في الحدود وتوقيعاً جديداً من الاطراف اليمنية غير توقيع اتفاق مسقط ليصبح بين الاوراق التي سيستعملها تجاه أي توقعات بعد مجئ ترامب.

المؤتمر والنصار والحلفاء يعينهم الاعتراف بالمجلس السياسي وبحكومة الإنقاذ الوطني بحيث يرفض ان يختار او يتحكم ولد الشيخ او اللجنة الرباعية في من يفوض باسم اليمن ومن يشكل وفد أي حوار أو تفاوض، والامم المتحدة التي قبلت بأعضاء في وفد التفاوض الموجه سعودياً هم في قائمة الإرهاب الدولي لارلاقة لها بالفصل بين انقلابيين وغير انقلابيين، والمؤتمر وأنصار الله هم المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني ومعهم حلفاؤهم.

النظام السعودي ظل يلحق بالطيران ماعرفت بلجان التنسيق والتهدئة ليس فقط في قصف القاعدة الكبرى ولكن في كل المحافظات وفي الحدود وكان هذا كان هدفه من خطوة تشكيل هذه اللجان فيما لم يعد من حق المؤتمر والانصار وحلفائهم تشكيل مثل هذه اللجان وبالذات بعد تشكيل حكومة الإنقاذ.

نعم نحن الانقلابيون ضد الإرهاب وضد العدوان وهما واحد وبكل ماتعنيه الانقلابية والمجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني ومجلس النواب المنتخب هي بالتأكيد انقلابية ضد الإرهاب والعدوان كمؤسسات ومؤسسية، ومن يفوضنا او يحاورنا كاتقلابيين ضد الإرهاب والعدوان هو اساس وثقل وفكر ومال الإرهاب بإقرار العالم.

إذا حضرة ولد الشيخ لايعترف بشريعة للمجلس السياسي او حكومة الإنقاذ فإنه ليس مطلوباً منه ولا المطالب ان يعترف او لايعترف بانقلابية المجلس السياسي او الحكومة وكل ما عليه هو التعامل بذات تعامله مع انقلابية المؤتمر والانصار. مادام فواضا ويفواضان كاتقلابية وبمعايير الانقلابية فإنه لارلاقة له بمعاييرنا وخيارا لنا كاتقلابيين ومثلما يفرض علينا واقعاً وأمرأ واقعاً للإرهاب فليس له ولا أمامه غير التعامل مع الواقع الانقلابي والامر الواقع حتى الوصول الى حلول للإنتقال ولإرهاب وفق الفرز والمعطيات من الواقع وفي الواقع.

منذ رفض النظام السعودي مبادرة كبري والخارطة التي تقدم بها ولد الشيخ واتفاق مسقط فولد الشيخ لم يعد يتعامل مع مجلس الامن بالإحاطات والاجتماعات الشهرية وتم الانتقال للتعامل البديل مع ماتسمى اللجنة الرباعية. ومع اننا نستطيع فهم او حتى تفهمه من منظور المتغيرات السياسية الدولية ولكن ذلك ادعى أن يتدخل ولد الشيخ ولايسمح له بشأننا الداخلي الانقلابي ضد واحدة العدوان والإرهاب.

ماذا يريد النظام السعودي الوصول اليه من خلال اللعب بورقة هادي وتشريك ولد الشيخ وقبل مجئ ترامب؟؟

ذلك ماسترقيه ونزق في اطار ذلك كيفية التعامل مع ذلك وبعد تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني لحل جانب المجلس السياسي.

## ما هكذا تُورد الإبل يا علي البخيتي!



حنان حسين

لا نملك إلا أن ننصت وبعمق لكتابك وبالأخص فيما يخص انقلابك على أبناء جلدتك "أنصار الله" وفي كل مرة نتساءل هل وصل علي البخيتي لحالة السمو بقول الحقيقة حتى على أقرب المقربين لديه، وفي هذه تستطيع كل مرة أن تجعلنا مؤمنين بصدق ما تقوله وتكشفه وتحلله على الأقل من باب أهل مكة أدري بشعابها. ولكن فيما يخص ما كتبته عن توريث صالح لابن أخيه أو تعيينه في منصب قيادي في الحزب بين ليلة وضحاها قاصداً بذلك رفيق الحميم يحيى صالح عضو اللجنة العامة هنا سأرد عليك: أعتقد ماكتبته أيها الرفيق العزيز يجافي الأسس التي تزعم أنك مؤمن بها..

الوطن وقبضوا الثمن.

ثالثاً: لتعلم مدى تأثير ما صنعه يحيى صالح بالعدوان تذكر قص منزل ولمرتين رغم علمهم بعدم تواجده فيه تذكر رفض سفارة تونس إعطاءه تأشيرة الدخول للمشاركة في مؤتمر أقيم فيها..

في الوقت نفسه الكثير من الكتاب والسياسيين وأنت أولهم يسمح لك رغم كتاباتك عن العدوان زيارة السعودية وقطر وتقابل أركان الإجماع ولك كامل الحرية لسبب واحد أن من توجع كتاباتهم ومواقفهم الوطنية لا يمكن التعامل معهم بطريقة التعايش التي نراها واضحة معك وهذا شخصياً محل حيرة وتساؤل كبير لدي وأنا ولدى الكثيرين قد لا نشكك بك ولكننا نعلم علم اليقين مدى تجرد وتطرف وعقيلة من يديرون العدوان.

في الأخير أخي العزيز لتكتب وتنتقد ولتتهجم ولكن تحتاج كتاباتك كما قلت أنت للزعيم أخلاقيات معينة منها الإنصاف وعدم مراعاة الآخرين في أطراف مقابلة بمجموعك على بعض الأطراف في الطرف الآخر لتثبت تجردك وميالة..

يحيى صالح ليس محايداً مثلكم من أمر يتعلق بالوطن.. يحيى صالح لم يغير مسمى العدوان إلى التحالف لمجرد زيارة للمملكة. يحيى صالح مواقفه ثابتة لم تتغير ولا يريد أن يكسب شيئاً سوى وطن كامل السيادة وطن يحترم من قبل الجميع..

فلا مهاودة في الوطنية

ولا مهاودة في أرواح الشهداء

ولا تهاون في وطن دُمّر حتى آخر رفق فيه

وطن بين ويبيكي قلة الرجال.

يحيى صالح حتى اليوم يرفض أن يكون اليمن محمية خليجية ولا يستطيع أن يكون مثلكم عزيزي علي، فلا يد يدها لمصافحة القاتل ولا سلام ينشده على جثث الأبرياء، ولا مطامع له في نفوذ أو سلطة، حتى في حكم صالح كان جندياً لهذا الوطن وأنت تعلم حال الأمن المركزي بعمره والجميع يعلم بإنشاء وحدات مكافحة الإرهاب والكثير من الوحدات التي ناهضت الإرهاب الذي أرادته الخارج لليمن فهو منذ اليوم الزوال كان ومايزال جندياً لوطن أقسم أنه لا يبيعه كأي جندي شريف يقاتل ويشغف على الحدود مدافعاً بما يراه لأجل وطنه، فالدفاع قد يكون كلمة وقد يكون موقفاً وقد يكون روحاً تقدم لأجل هذا الوطن.. فيا علي البخيتي العزيز ما هكذا تُورد الإبل!

ملاحظة: إن المؤتمر الشعبي العام الحزب العريض الرائد القائد غير المودج يمتلك من النظم واللوائح التنظيمية ما يجعل فكرة التوريث لا أساس ولا وجود لها.

اخترت هذه الصورة لعلمي مدى قربك منه والصداقة التي تفرز عليك ان تكون أميناً في أي حرف كتبتة..مع فانك مودتي